

قطر تحرج دول الحصار باتفاقياتها .. بإنجازاتها .. بأخلاقها

جولة صاحب السمو .. رسائل ودلالات

شراكات اقتصادية مع دول ناجحة تفوقت على نفسها وظروفها



«أعجوبة» هذا التحول، والمثال الحي لكيفية التغلب على الظروف الجغرافية والاجتماعية، ومواكبة التطور، وكوب موجة التنمية.. لكن شتان بين من كان «جزيرة الرينيوتيت».. لكن شتان بين من كان عمله وتناجه أشبه بـ «مجزرة»، وبين من اكتفى بطلب التعويضات والتلح دون تطوير واضح للجانب الاقتصادي أو الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وذلك بإحجام نفسه في خلافات وتصريحات أكبر منه، حتى أصبح أداه «مطرقة» للمتابعين!

وفي المثال الثاني نرى ماليزيا، التي كانت تكذب الفقر وفلة الدخل حتى وقت قريب، ثم تحولت بجهود رجل فاضل وقاهم، استطاع أن يضاعف دخل المواطن سبع مرات في فترة قصيرة! نعم، فمهاجر محمد الذي كان يبيع فطائر الموز في فترة الاحتلال الهولندي لبلاده لتوفير حق الدراسة، استلم ناسه الزبارة لأكثر من ثلاثين سنة، لينقل ماليزيا من دولة فقيرة إلى أحد أكبر النور الآسيوية، لأنه ببساطة شخب التعليم وحارب الفساد ودعم القانون.. عبر رؤية واضحة كانت تحتاج كيسة زر، من رأس اليوم لتشرخ الحكومة في تنفيذها وتجنس شأرها بعد سنوات وسقوط من العمل المضني في المقابل لشاهد وضع والتعليم الكبري مصر، وحرز ثقة هذا العدد من الدول، لتعيد الجمعية العامة للأمم المتحدة انتخابها في مجلس حقوق الإنسان، للمرة الرابعة، وهي شهادة جديدة على دور بلاندا في تعزيز حقوق الإنسان، في الوقت الذي تواصل فيه المنظمات الدولية الوثوقية، فضح دول الحصار واتكافاتها وجرائمها، في حق الإنسان، داخل بلادها وأخرجا، ما وضعها على اللاحقة السوداء للأمم المتحدة..

ماليزيا كحاية تستحق أن تروى من دولة فقيرة إلى إحدى النور الآسيوية

سنغافورة «أعجوبة» في التحول ونموذج يدرّس في العالم

المعجزة السنغافورية، مستمدلين بالنموذج السنغافوري، الذي يجمعها بين عدد من القواسم المشتركة.. والوحيد عن القواسم المشتركة هذه المرة ليس لنا، وإنما أمير البلاد الفدي، أثناء حفل العشاء التكريسي الذي أقيمت لسموه، أن قواسم مشتركة كثيرة تجمع كل من سنغافورة وقطر، بدءاً من مسارات التنمية، ووصولاً إلى الدور الحيوي للبلدين على المستوى الإقليمي، الذي يبين أن نجاح البلدين لا يمكن في حجمهما، وفي معرض كلمتها أيضاً، تحدثت الرئيسة عن خصائص الاقتصاد القطري والأقتصاد السنغافوري باعتبارهما اقتصادين صديقين للأعمال، ويشجعان التجارة الحرة بقوة، منوهة باتفاقية التجارة الحرة بين سنغافورة ودول مجلس التعاون الخليجي، التي وقعت في النوبة عام 2008.

وقد كان ختام الجولة الآسيوية لصاحب السمو، برزارة سموه إلى إندونيسيا، التي تزامنت مع مرور 41 سنة على العلاقات القطرية مع أكبر دول العالم الإسلامي، سكاتا. وكان لقااً أن تتناول المحادثات بين صاحب السمو، والحرص الراغب على الحفاظ على علاقات الأخوة، وفتحنا قطر العالم على حل آية خلاقات غير الحوار، أكد صاحب السمو مجدداً أن قطر مستعدة دائماً لحوار لحل هذه القضايا لأنه لا يوجد راسخ، كنا إخوان، وكنا خاسرين من هذه الأزمة، ولذلك قطر منفتحة للحوار وفق اتفاقيات تكون مزاية على كل الأطراف بإحرام سيادة الدول..

ولم يفت الرئيسة السنغافورية أن تتحدث عن موندخال 2022، معربة عن تطلعاها الكبير لهذه الغالية الرياضية في النوبة، ومعتبرة أنها ستكون دورة تاريخية، على اعتبار أنها الدورة الأولى التي تقام في الشرق الأوسط، كما أعربت فخامتيا عن ثقتها بأن استضافة قطر لكأس العالم سيكون نجاحا مديوا، وهي ثقة في محلها للرئيسة، وقطر جاهزة لإيهار العالم من جديد.

لقد شهدت زيارة صاحب السمو لسنغافورة توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين، وكان لقااً أن تكون اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات، والتي تهدف إلى إيجاد المناخ الاستثماري والنظرة المواتية للاستثمارات وتعزيز حمايتها، من أبرز تلك الاتفاقيات، إضافة إلى العديد من أوجه التعاون في مجالات مختلفة.

وكان لقااً أن تتناول المحادثات بين صاحب السمو، والرئيسة الإندونيسية جيوكو ويدودو، أزمة الحصار الحالي على قطر، وأشار الإندونيسية على الشعب القطري والشعبين الخليجين، وكعادة قياداتنا الرشيدة في التماس على الموقف الحق، والحرص الراغب على الحفاظ على علاقات الأخوة، وفتحنا قطر العالم على حل آية خلاقات غير الحوار، أكد صاحب السمو مجدداً أن قطر مستعدة دائماً لحوار لحل هذه القضايا لأنه لا يوجد راسخ، كنا إخوان، وكنا خاسرين من هذه الأزمة، ولذلك قطر منفتحة للحوار وفق اتفاقيات تكون مزاية على كل الأطراف بإحرام سيادة الدول..

صالح قطر وتطلعاها يزيد من التقدم، من أجل صالح شعبنا وقهايته، نتزوج حثيثي، وتهدف نيبيل يعمل صاحب السمو على تحقيقه، وتهدفه في كافة الزيارات والجولات التي يقوم بها، ومن هنا بدأ الهدف تتواصل الزيارات والجولات التي تلقى أكبر تقدير واحترام من الدول المضيفة تقديراً يليق بقيادة قطر الحكيمه، وبجودها ومحورية دورها في المنطقة

تدريج السنغافورية.. المملكة النفطية، في الأخرى تتدحج موارد الضخمة التي تمتلكها، لكنها لتفرغت للمغامرات السياسية المشائلة والحروب الخاسرة، دون أن تولي الاقتصاد والتعليم ما يستحقن.. فأصبحت تحت ضغط التعليم المضطرب، والذي يرتفع معه معيار الفقر والفقير نتيجة الغيب والمراحمه التي تعصف بسببها المملكة واستفراقها.

جزيرة سنغافورة تحولت بمعجزة
وجزيرة الرينيوتيت أصبحت «مطرقة»!

ماليزيا تحدد الفقر بـ «كبسة زر»
ومصر العظيمة «تنتظر الرز»!!

شمة راسط دقيق ومهم بين قطر وماليزيا، فكانت البوليتن، إضافة إلى حيوية دورهما، وقهايته، كبلدين مسلمين، فإن اهتمامها بالإنسان أولاً يعد علامة مشتركة، فقطر، التي جعلها على بنعمة الثروات الطبيعية، تروى أن الإنسان هو ثروتها الحقيقية، وهو ما جعل التنمية البشرية أولى ركائز رؤية قطر 2030..

وإن العلاقات الأخوية بين قطر وماليزيا ممتدة لنحو 43 عام، إلا أننا نجف أن نتوقف بفخر وفهم عند قول ملك ماليزيا، السلطان محمد الخامس، أن زيارة صاحب السمو التاريخية تمثل منعطفها في العلاقات بين البلدين، وإن هذه الزيارة عبقها الخاص في تعزيز هذه العلاقات.

الرئيسة حليمة تنتظر موندخالنا التاريخي ودول خليجية تسعى لإفشاله بكل نذالة

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohdalmarr@al-watan.com
T: @mohdalmarr2022
المحرم 19 أكتوبر 2017